مقالة مقارنة بين التفكير الأسطوري والتفكير العقلي وبراثين التخلف والاعتقادات الباطلة وكذا محاربة الخرافات والأساطير، باعتبار أن عامة الناس وخاصة في المجتمع اليوناني لا يكادون أن يميزوا بين الأسطورة والفلسفة أي بين الميتوس و الليقوس. وعليه ما هو الفرق بين الأسطورة والفلسفة؟ . بعبارة أخرى ما هي أوجه الاختلاف والاتفاق بين الفلسفة والأسطورة؟ محاولة حل المشكلة : بينما الأسطورة تقوم على العامل اللاعقلاني (الميتوس)، بحيث يكون للأسطورة تأثير على الوجدان بطريقة سحرية تعتمد على الحكاية ، وليست حلا لإشكال ، ولذلك فالفلسفة طرح إشكالا وتسعى لحله ، بينما تتهرب الأسطورة من أي برهان بحجة الإعجاز وتعتمد على تصديق وإيمان الناس بها . منهجها السرد الخيالي والمحاجة البلاغية ، والخيال الأدبي ، هذا ولا ننسى أن التفكير الأسطوري سابق عن التفكير الفلسفي الذي حاول بقدر المستطاع أن يستقل عنه . فهما مرتبطتان بأحوال المجتمع وتغيراته ، كلا منهما متنوع ومتعدد ، كما أنهما يشكلان محاولة لتفسير العالم وتأويل ظواهره بصورة ذاتية تخص التكيف مع المحيط الطبيعي والاجتماعي . فهما عنصران يشكلان نمطين متميزين من التفكير ، حل المشكلة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي